

تفسير ابن كثير

يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ

وقوله : (يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق) قال ابن عباس : (دينهم) أي : حسابهم ،

وكل ما في القرآن (دينهم) أي : حسابهم . وكذا قال غير واحد . ثم إن قراءة الجمهور

بنصب (الحق) على أنه صفة لدينهم ، وقرأ مجاهد بالرفع ، على أنه نعت الجلالة . وقرأها

بعض السلف في مصحف أبي بن كعب : " يومئذ يوفيهم الله الحق دينهم " . وقوله : (

ويعلمون أن الله هو الحق المبين) أي : وعده ووعيده وحسابه هو العدل ، الذي لا جور

فيه .